

الفصول ويجذب من اعلاوية القولبة ووقتها الابدان المحقنة
 اقسام كثيرة وهي التي ينقص الفصول في الحقة المسهلة في الحي الادها
 المصنف والجذب من اعالي اما هو بسبب خلوا الاسافل من الاخلاط
 والخلال حال فوجب الابدان من الاعالي والقولج وان كان ماديا
 نفعه للحقنة المسهلة وان كان رجا نفعه الحقنة الكاسرة للرياح
 ووقت الحقنة الابدان من النهار وهما طرافة لانها التخلوا عن كرب
 وقت واضطراب الامرين الاول صعود بخاراتها الي القلب والمعدة
 والثاني صعود الهوا الذي كان في الامعاء اليها الاخلاط والمكان للحقنة
 ووقت الحقنة هذه الاعراض ولتختم هذا الفن بوصية
 في امر المعالجات ينبغي ان لا يعود الطبيعة الكسليان يعالج كل
 اخفاف عن الصبر ولا ان يجعل شرب المسهل والمقيي ديدنا وحيث
 امكن التدبير بسبل الوجوه فلا يعدل الي اصعبها ويتدبر
 من الاضعف الي الاقوي في المريعين الاضعف الان يخاف فوت
 القوة وحينئذ يجب ان يتدبر بالاقوي والانه في المعالجة على
 دواء واحد فتالفة الطبيعة فيقول نفعها عنه ولا تدوم على
 الغلط او يهرب عن الصواب لتاخر اثرهما ولا تجسر على الادوية
 القوية والفصول القوية وحيث امكن التدبير بالاعتدالية
 فلا تعدل الي الادوية واذا شكك المرض احاد هوام بارد فلا
 تجرب مغرط واحدة من تغليظ التاثير العرضي هذه وصايا ووجوه
 هما ظاهرة والبريدان العادة والمراد بالغلط والصواب ما علمتونه
 غلطا او صوابا بالقياس والبرهان والمراد بالفصول القوية الصيفية
 الشديد

الشديد والحر والشتاء الشديد البارد ويمكن ان يريد نفس المصنف
 والشتاء فانها قويات بالنسبة الي الخريف والربيع والتجربة بالمغرط
 خطر الجوان ان يكون المرض حار مثلا ووقعت التجربة بمغرط في الحارة
 وفيه شرع عظيم والمراد بتغليظ التاثير العرضي ان يستعمل الطبيب دواءه
 ويكون تاثير الدواء في المرض الذي يعالجه خفيفا واثرا العرضي مزججا
 الخريف والمدن ظاهريا والطبيب من التاثير العرضي فيترك ذلك الدواء
 وهو غلط فيجب على الطبيب ان يتدبر عنه لان التاثير العرضي يزول سريعاً
 ويغيب التاثير الذي الذي هو العبدية والعلاج ولواجب مع امراض
 فابدا بما خففته احدي ثلاث خواص احدهما ان يكون بر والآخر
 موقوف على برئه كالورم والقرحة فابداء بالورم واثباتها ان
 يكون احدهما سببا للاخر كالسددة والجمي الفعنية فابداء
 بازالة السبب فان لم يفر من السكنجين فلا عليك باستعمال
 المحجنات فينفع تفتيحها في التبريد اعظم من ضرر تسخينها
 وثالثها ان يكون احدهما اهر من الاخر كالحاد والمزمن فابداء بالحاد
 ومع هذا فلا تغفل عن الاخر واذا اجتمع مرض وعرض فابداء بالمرض
 الان يكون المرض اقوي كالقولنج فيسكن اول الوجع ثم علاج السدة
 ثم الفن الاوكر وقرحة موقوف على برء الورم لان القرحة
 لا تنضم الا اذا صلح مزاج العضو حتى يعقب الغذاء اللحم لان سوء المزاج
 مانع للطبيعة عن فعلها او مادام الورم باقيا لم يزول سوء مزاج العضو
 والسددة سبب الجمي الفعنية لانها مانعة من ترويح الاخلاط وهو
 السبب في تعفينا فان انفتحت السددة بمثل السكنجين فلا كلام وان